أغاني الرعاة . . . !

للمرحوم أبي القاسم الشابي

أقبل الصبح يغني للحياة الناعسه
والرى تحلم في ظل الغصون المائسه
والصبا ترقص أوراق الزهور اليابسه
وتهادى النور في تلك الفجاج الدامسه

أقبل الصبح جميلا ! يملأ الأفق سناه
فتمطى الزهر والطير وأمواج المياه
قد أفاق العالم الحي ... وغنى للحياه
فأفيقي يا خراف ! واسرعي لي يا شياه !

واتبعيني يا شياهي بين أسراب الطيور
واملئي الوادي ثغاء ! ومراغاً وحبور
واسمعي همس السواقي وانشقي عطر الزهور
وانظري الوادي يغشيه الضباب المستنير

واقطفي من كلأ الأرض ومرعاها الجديد
واسمعي شبابتي تشدو بمعسول النشيد
نغم يصعد من قلبي كأنفاس الورود
ثم يسمو طائراً كالبلبل الشادي السعيد

وإذا جئنا إلى الناب وغطانا الشجر
فاقطفي ما شئت من عشب وزهر وثمر
أرضعته الشمس بالضوء وغذاه القمر
وارتوى من قطرات الطل في وقت السحر

وامرحي ما شئت في الوديان أو فوق التلال
واربضي في ظلها ما شئت إن خفت الكلال
وامضغي الأعشاب والأفكار في صمت الظلال
واسمعي الريح تغني في ثماريخ الجبال

إن في الناب أزاهير وأعشاباً عذاب
ينشد النحل حواليها أهازيجاً طراب
لم تدنس عطرها الطاهر أنفاس الذئاب
لا . . . ولا طاف بها الثعلب في بعض الصحاب

وشذا حلواً وسحراً وسلاماً وظلال
ونسيما ساحر الخطوة ! موفور الدلال
وغصوناً ترقص النور عليها والجمال
واخضراراً أبداً ليس تمحوه الليال

إن في الناب خراف ! في حمى الناب الظليل
فزمان الناب طفل لاعب عذب جميل
وزمان الناس شيخ عابس الوجه ثقيل
يتمشى في ملال فوق هاتيك السهول

لك في الغابات مرعاى ومسعاى الجميل
ولي الإنشاد والعزف إلى وقت الأصيل
فإذا طالت ظلال الكلأ الغض الضئيل
فبهلمي نرجع المسعى إلى الحي النبيل

في دار الإذاعة :

غريب . . .

للأستاذ إبراهيم العريض

يا ابنة الحسن ! لا تقولي غريب ... غرّبتني في الحب عينا مهاةِ
لم تكن غير نظرةٍ ... تركتني ... ظامئاً - بعدها - إلى نظرات
أغمض العين كي أراها بسمعي ... حين تسترسلين في النغمات ...
في فؤادي أحس وقع خطاها ... حيثما تنهدين بين اللدات
ساءلتني : أأنت تشعر ؟ هلا ... ساءلتْ عني النجوم رواتي ؟
آه لي من هواك ! لو كنت عوداً ... جرّته يداك للنغمات
أنا من في الجمال غرّد حتى ... ردد النيل لحنه للفرات
قدّك يا هند ! طاب عهدك لما ... جرتِ عليّ ابتسامة في حياتي
لم تكن غير بسمة عجلتْ عيـ ... ـناك في القلب سحرها بالتفات
ثم عدنا ... تخفيك عني الليالي ... بين أحلامها ... وبين ملاتي
أيها الليل ! ضمّ ما شئت عني ... غير صوت يلمّ بي في أناةِ
صوت تلك التي بشاطئ جمنا[1] ... تنتجني ... عرفت فيها مهاتي !

(١) اسم النهر الذي تقوم عليه العاصمة الهندية .

ألوان . . .

للشاعر عبد الرحمن الخميسى

ليل باك

استوى الليلُ على عرش السما ... مُطرقاً فيها مصابيحَ الفضاء
كافراً تقطرُ من حلكته ... بالدجى حتى أعاصير الهواء
سلّط البَرْدُ على أكتافه ... من سياط البرق تعذيب الشتاء
والرياحُ الهوجُ من أنفاسه ... أطلقتْ من قلبه بعض العناء
يحمـــلُ اللوعةَ فى أعواره ... يجهش الرعد بها كيف يشاء
فتدوّى قصفةٌ من فمه ... كلما اشتدت عليه البُرَحاء
تسرد الأمطار عن شقوته ... قصة الحزن لعشاق البكاء

حيرة

يكسر مجدافى ومادتْ بزورق ... أعاصير هوجٌ كلهنّ جنونْ
وأفردْتُ وحدى فى الخضمّ ولفّنى
ظلام من الأرزاء ليس يهون
فلا الموج يطوينى ولا النور مُسعفى
ولا الشاطىء المجهولُ عنه يبين

شجن

ثارت بنفسى حيرةُ الـأمانى ... ورمتْ فؤادى فى اللظى أحزانى
وودتُ لو أحظى بلقيا عابر ... فى الليل أفزعُ نحوه فيرانى
ويرى الذى قد خطه من شقوتى ... ألمى على وجهى الهزيل العانى
وأبثّه هتفات قلب راسف ... فى الحبّ والتعذيب والحرمانِ
فلقد يُريحُ النفسَ أن تُفشى الذى
فى غورها من هاتف الأشجان
ولقد يُريحُ النفس أن يُصغى إلى
صرخاتها قلبٌ وجيـــدٌ حانى
أوّاهُ من شجنى الذى أبكانى ... ومشى على قلبى وفى أركانى
يا قِدْسَهُ من لاعجٍ نيرانى ... لم يُبقِ إلا صورةَ الإنسانِ

لجنـــة النشر للجامعيين

تقـــدم

للأستاذ عادل كامل

ملك من شعاع

الفائزة بأولى الجوائز فى مباراة وزارة المعارف للقصة المصرية

تطلب من مكتبة مصر — الثمن ١٥ قرشاً

كتبت عنها لجنة المباراة : « تمتاز من الناحية الفنية بأحكام الصناعة ، وحسن الحبكة ، ودقة التحليل ، وارتفاع مستوى التفكير فى كثير من مواضعها »

قصة أخناتون ... اللغز الغامض فى تاريخ مصر أنبى أم مجنون ؟ !

لقد ثار عليه شعبه ولقبه بمحرم آتون ... وردد بعض المؤرخين هذه الصيحة فنسبوا إليه العته والشذوذ ، فى حين قال البعض الآخر :

« لم يعرف العـالم ديانة سامية كديانة أخناتون من قبل ، وهى التى مهدت لكل ديانات التوحيد التى أتت بعدها » « تيرى »

« إن لهذا الملك مركزاً ظاهراً ، وشخصية بارزة بين ملوك العالم على توالى العصور ، فهو أعظم الفراعنة فلسفة ، فضلاً عن أنه أول بشر فى التاريخ ظهرت فيه روح الاستقلال الذاتى » « برستد »

ويطلب فى الخارج من وكلائنا : فى العراق . ولبنان . وسوريا . وفلسطين . والبحرين . وشرق الأردن